مرق اللحم النيء

اشار بعض الاطباء بعمل مرَق من اللحم النيء لتغذية المرضى الذين اسقمهم المرض وهو يصنع على هذه الصورة بفرم لحم العجول او الطيور فرمًا دقيقًا بعد ذبحها بقليل ويمزج رطل (ليبرة) منهُ بثلاثة ارطال من الماء النقي او المقطر ويضاف اليهِ ثماني نقط من الحامض المريانيك وملعقتان صغيرتان او نحو ذلك من الملح ويترك الجميع ساعة من الزمان ثم يصفّى بمخل من الشعر او خرقة من الصوف ويضاف رطل ماء الى الثفل الباقي في المصفاة قليلاً قليلاً . وطعم السائل الصافي كطعم مرق اللحم ويجب ان يسقاهُ المريض باردًا فنجانًا فنجانًا كل مرة . فان كان يعاف طعمهُ يضاف اليهِ قليل من الخمر . وهذا المرَق سريع الفساد ولا سيما اذا كان الطقس حارًا فيوضع اناؤهُ في اناء فيهِ ثلج لكي لا يفسد قبل انهُ افضل غذاء للمرضى الضعاف الهضم .

بابُ الصناعة

حَمَل الخل

تابع لما قبله

ذكرنا في الجزء الماضي تمهيدًا لعمل الخل وشرحنا الطريقة الفرنسوية القديمة ووعدنا باستطراد الكلام في هذا الباب وها نحن مخبرون بما وعدنا

عمل الخل بسرعة . اشار بهذه الطريقة بورهاف سنة ١٧٢٠ واستعملها اولاً شوزنباخ سنة ١٨٢٢ ومدارها على تعريض السائل الذي يراد تخليلهُ على الهواء بحيث يباشر الهواء كل نقطة منهُ وذلك بان يصنع حوض من خشب السنديان علوهُ متران او ثلاثة واتساعهُ متر او متر وثلث وتثقب في جوانبهِ ستة ثقوب على ربع متر من قاعدتهِ وقطر كل ثقب نحو ثلاثة سنتيمترات . وتكون الثقوب مائلة الى اسفل بحيث يكون طرف الثقب الداخلي اوطأ من طرفهِ الخارجي . ويُسد الحوض بلوح ذي خروب كالغربال فوق الثقوب المذكورة بنحو سنتيمتر . ويوضع على هذا اللوح من نشارة خشب الناغُص حتى يبقى بينهُ وبين اعلى الحوض نحو ١٥ سنتيمترًا . ولا بدَّ من غسل هذه النشارة بالماء الغالي وتجفيفها قبل استعمالها وعندما توضع في الحوض يصب عليها خلٌّ سخن وتترك كذلك اربعًا وعشرين ساعة حتى تتشرب الحامض الخليك . ويوضع فوق

النشارة لوح يغطي الحوض فيكون اوطأ من طرفه الاعلى بنحو ١٥ سنتيمترًا . وفي هذا اللوح ثقوب ضيقة بين الواحد والآخر منها نحو اربعة سنتيمترات وقطر كل واحد نحو سنتيمتر . ويوضع في كل ثقب منها خيط نخين او فتيلة من خيوط القطن الدقيقة يعقد من اعلاهُ ويدلَّى من الثقب حتى يكاد يسدهُ . ويثقب في اللوح الاسفل الذي قلنا انهُ كالغربال اربعة ثقوب او خمسة قطر كل منها نحو ١٥ سنتيمترًا لكي يدخل الهواء منها ولا يخرج الخل . ويغطَّى الحوض من اعلاهُ بغطاء محكم في وسطهِ ثقب واسع لصب السائل منهُ وخروج الهواء الذي يدخل الحوض من اسفلهِ

عندما يتم صنع هذا الحوض ويخلل على ما تقدم يُصب فيهِ السائل الذي يراد تحويلهُ خلاً وهو اما برندي او خمر فينقط من الخيوط او الفتائل قطرات صغيرات ويلاقي الهواء الصاعد من الثقوب السفلى فيتحد باكسجينهِ ويستحيل بعضهُ خلاً ويجري الى قعر الحوض وهناك انبوب على مبدإ المص فيخرج منهُ ويصب في حوض ثان مثل هذا الحوض حتى اذا لم يكن الا الكحول في السائل الاصلي اكثر من اربعة في المئة استحال كلهُ خلاً في الحوض الثاني

اما السائل الذي يستعمل لعمل الخل فمزيج من ٣٠ لترًا من البرندي و٤٠ من الخل و١٣٠ من الماء ونقاعة النخالة والدقيق . ويجب ان تكون حرارة المكان الذي توضع فيهِ الحياض نحو ٢٤ درجة فتعلو حرارتها من نفسها الى ٣٦ درجة او اكثر

ويصنع الخل من عصير الشمندر (البنجر) الذي ثقلهُ النوعي ١٠٤٥ بان يمزج بالماء حتى يصير ثقلهُ النوعي ١٠٢٥ ثم يمزج بما يعادلهُ جرمًا من الخل ويعرَّض لفعل الهواء فيصير كلهُ خلاً

وهناك طريقة أُخرى لعمل الخل اشار بها باستور سنة ١٨٦٢ وهي ان يمزج جزء من الخل وجزءان من الالكحول وسبعة وتسعون جزءًا من الماء وقليل من فصفات البوتاسا والكلس والمغنيسيا ويضاف اليها قليل من فطر الخل (ميكرودرما اسبي) فينمو هذا الفطر ويغطي سطح السائل كلهُ . وعندما يستحيل نصف الالكحول الى خل يضاف الى السائل قليل من الخمر يومًا بعد يوم حتى يضعف التخلل فيصير السائل كلهُ خلاً ويكون مثل خل الخمر . فاذا كانت مساحة سطح الاناء الذي يصنع فيهِ هذا الخل مترًا مربعًا واتساعهُ مئة لتر يخرج منهُ نحو ستة اللتار من الخل كل يوم

المرمر الصناعي

ان التماثيل العديدة التي يلقي الافرنج الفرعة عليها في شوارع القاهرة والاسكندرية وغيرها من مدن القطر المصري لا تصنع من المرمر الطبيعي بل من مرمر صناعي سهل عملهُ واقراغهُ في اي

قالب شمت . وكيفية عمله ان ينقع جبسين باريس في مذوّب الشب الابيض ثم يشوى في فرن ويحق بعد ذلك سحقًا دقيقًا . وتصنع التماثيل منهُ بان يجبل بالماء ويضاف اليهِ اللون المطلوب جافًا ويحرّك فيهِ فيحدث العروق والخطوط والحبب المعهودة في التماثيل ثم يفرغ في القالب المراد فيجمد جمودًا شديدًا ويصقل بعد ذلك فيصقل غاية الاصقال . وقد يفتنون فيهِ بعد اخراجهِ من القالب المفرغ هو فيهِ فيضعونهُ في غرفة حارّة جافة الهواء حتى يجفّ جيدًا ثم ينقلونهُ الى وعاء ويصبون عليهِ انقى ما يوجد من زيت الكتان حتى يغمرهُ . وبعد اثنتي عشرة ساعة من غمرهِ لهُ يخرجونهُ ويصبّرون عليهِ حتى يجري الزيت عنهُ ثم يضعونهُ في غرفة نظيفة لا يصل الغبار اليها ويتركونهُ حتى يجف فيشبه منظرهُ بعد جفافهِ منظر الشمع فيغسل ولا يخشى من الغسل عليهِ . وقد يكتفون بتعليق التماثيل بعد اخراجهِ من قالبهِ في مذوّب رائق من الشب الابيض ويصبرون عليهِ حتى يتبلور الشب على سطحهِ ويكسوهُ فيصقلونهُ بخرقة مبتلّة فيصقل تمام الصقال

ذهب سرّي

هذا ذهب مغشوش مركب من الفضة والبلاتين والنحاس يصوغ منهُ الافرنج اليوم الحلي ونحوها طمعًا في غش السماسرة والمدايين برهنها عندهم بدلاً من المال الذي يستقرضونهُ منهم ويسلك هذا الغش على الصاغة وغيرهم اليوم فانهم يميّزون الذهب من الفضة وغيرها عادة بالحامض النيتريك القوي لانهُ لا يقوى على الذهب ويقوى على غيرهِ واما هذا المزيج الجديد فلا يقوى الحامض النيتريك عليهِ ولذلك يحسبهُ الصاغة ذهبًا . ويقال ان رجلاً من مدينة ليفربول اشترى سوارًا من هذا الذهب فجرّدوا القشرة الذهبية عن ظاهرهِ فكان لونهُ لون الذهب الذي من عيار تسعة قراريط . ثم حللوهُ تحليلاً كيماويًا فوجدوهُ مركبًا من

٢٫٤٨	من الفضة
٣٢٫٠٢	من البلاتين
٦٥٫٥٠	من النحاس

ولم يظهر للحامض النيتريك القوي تأثير فيهِ مع غمسهِ فيهِ مدة . هذا ولما كانت بضاعة الافرنج المغشوشة تروج في بلادنا اكثر مما تروج في بلادهم لاسباب غير خفيّة فسجلها لصوصهم الينا عن قليل كما حاولوا ادخال الالماس المغشوش الى بلادنا من قبل والرجاء ان صاغة بلادنا ينتبهون الى زيفهم بما ذكرنا الآن كما انتبهوا اليوم بما ذكرناهُ قبلاً